

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يتصل الناس بين شخص وشخص آخر بالوسيلة وهي يسمى باللغة. اللغة هي نظام يلتزم بنظام معين على مستوى علم الأصوات وعلم الصرف وعلم النحو. لأن اللغة هي نظام فإن اللغة الدورة هي نظامية أو لديها قواعد محددة. بشكل أوضح، اللغة عبارة عن ظاهرة تجمع بين أجزاء من المعنى والصوت ولديها ثلاثة أنظمة فرعية وهي الأنظمة الفرعية الصوتية والأنظمة الفرعية النحوية و الأنظمة الفرعية المعجمية.^١ لذا فإن تعلم اللغة العربية كما مذكر لأنصار (Anshor) في كتابه "تدريس اللغة العربية ووسائل وطرقه" أن التعلم بعمق حول خصوصيات وعموميات اللغة العربية من ناحية قواعد النحوية وقواعد الصرفية والأدبية.^٢

العربية في حياة الإنسان، خاصة للمسلمين مهم جدا للغاية. أصبحت اللغة العربية حتى الآن اللغة قادرة على تلبية احتياجات مستخدميها واستيعاب التطورات في

^١Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik*, (Jakarta: PT Gramedia, ٢٠٠٩), hal. ٥.

^٢Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, (Yogyakarta:Teras, ٢٠٠٩), hal. ٥٤.

العلوم والتكنولوجيات في مختلف المجالات.^٢ قال الإمام الشافعي رحمه الله, "فعلى كل مسلم أن يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده حتى يشهد به أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله ويتلوا به كتاب الله".^٤ حتى اليوم, اللغة العربية هي اللغة الرسمية الثالثة في العالم بعد الإنجليزية والفرنسية منذ عام ١٩٧٢.^٥ كما مذكور للعطاس (Al-Attas) في المهاجر (Muhajir) أن أهمية اللغة العربية هي أداة وتسهيله للدين والثقافة والحضارة.^٦ جميع المراجع الإسلامية الأصلية تقريبا بالعربية. لفهم المراجع بصحيحة تساعد أيضا على فهم علم العربية بصحيحة.

من حيث علم اللغة، يقع علم الصرف المرتبة الثانية من حيث تركيب علم اللغة. كما مذكور حلمي (Hilmi) في كتابه أن المقصود بالمرتبة الثاني في تركيب علم اللغة أن علم الصرف هو العلم الذي يجب دراسته بعد علم الأصوات الذي يناقش الاختلافات بين الحروف.^٧ وأما علم الصرف هو مجال علم اللغة الذي يدرس ترتيب الأجزاء الكلمة

^٢Sa'id Syubar, *al-Mushthalah Khayâr Lughawî wa Simah Hadhâriyyah* (Qatar: kitab al-Ummah, Edisi ٧٨), ٢٠٠٠), hal. ١٢.

^٤Muhammad Saifudin Hakim, "Pentingnya Mempelajari Bahasa Arab", dalam <https://muslim.or.id/٣١٠٩٧.html>, diakses pada ٦ Desember ٢٠١٨ pukul ١٣,٠٢ WIB.

^٥Aida Aqsanti Nasution, tt, "Urgensi Bahasa Arab di Era Globalisasi", dalam <http://jurnal.uinsu.ac.id/index.php/ihya/article/download/١٥٢٨/١٢٥٥>, diakses ٢٧ September ٢٠١٩ Pukul ١٤.٠٠ WIB.

^٦As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: Bina Ilmu, ٢٠٠٤), hal. ١٣.

^٧Danial Hilmi, *Cara Mudah Belajar Ilmu Shorof*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١٢), hal.

النحوية.^٨ بينما أن العملية الصرفية هي عملية تحول المعجم يصير كلمة.^٩ من الجذر والتصميم فتشكل الكلمة العربية. الكلمة هي وحدة أو تكوين الذي يمكن أن يقف وحيدا في الكلام. بينما أن أصغر وحدة في اللغة يكون معناها مستقرًا نسبيًا ولا يمكن تقسيمها إلى أجزاء أصغر ذات معنى تسمى المورفيم.^{١٠} عندما تكون عملية تشكيل الكلمة يمكن أن تحدث أيضا عملية تشكيل مورفيم.

أحيانا يعتبر علم الصرف جزءًا من علم النحو. لكن في الأسس علم النحو وعلم الصرف هما علمتين منفصلتين. بحيث يناقش علم النحو بنية الجملة وشروطها، وأما يناقش علم الصرف تغيير الكلمات من شكل إلى شكل آخر.^{١١} العلمان هما علم الأدوة في تعلم العربية. فيما بتعلم العلم الصرف ان نسهل في اختيار الكلمة أوفهم المقصوده. وأما بتعلم علم النحو ان نسهل في فهم المعنى من الجمل العربية. ذلك العلمان متكامل بين الواحد والواحد آخر. لذلك ليس من المستغرب أن قال بعض اللغويين ،"الصرف ام العلوم والنحو ابوها".^{١٢}

^٨J.W.M. Verhaar, *Asas-asas Linguistik Umum*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, ٢٠١٠), hal ٥٢.

^٩Zaenal Arifin, *Morfologi Bentuk, Makna, dan Fungsi*, (Jakarta: PT Grasindo, ٢٠٠٩), hal. ٩.

^{١٠}Kridalaksana, *Kamus Linguistik...*, hal. ١٥٨.

^{١١}Abu Razin dan Ummu Razin, *Ilmu Sharaf untuk Pemula*, (Jakarta: maktabah BISA, ٢٠١٧), hal. ١-٣.

^{١٢}Ruslan, "Urgensi ilmu Nahwu dan Ilmu Sharaf dalam Menggali Makna serta Solusi Memahami Teks Arab", *dalam Jurnal Sekolah Tinggi Agama Islam Al-Muhammad Cepu*, ٢٠١٨, غ.ص.

وفي ناحية الأخرى, يركز علم النحو تركيز أكبر على كيفية ترتيب الجملة من خلال الاهتمام بالقواعد متعلقة بالحركة، وتخطيط الكلمة حتى الجملة يمكن ان تفهم بسهولة.^{١٣} أما علم الصرف هو علم الذي يدرس عملية تشكيل الكلمة. كما دُكر في كتاب "ملخص الأمثلة التصريفية" المكتوبة نور كاندير (Nor Kandir) أن موقع علم الصرف للعربية يشبه الأم للأطفالها. إنه مهم بل يحتاج إلى الأسبقية على تعليم النحو، لأولئك الذين يريدون في تعليم اللغة العربية بسهولة وتوفير الوقت.^{١٤}

يكون كتب مستخدمة في تعليم علم الصرف مثل كتاب "علم الصرف للمبتدئين" للمؤلف أبو رازين (Abu Razin) وكتاب "Shorof Praktis Metode Krapyak" للمؤلف محترم بشرى بن علي وكتاب "الأمثلة التصريفية" للمؤلف محمد معسوم بن علي.^{١٥}

معظم المعاهد الإسلامية ، جانب تستخدم كتاب الجرومية كالكتاب الأساسي لعلم النحو، كتاب الأمثلة التصريفية كالكتاب الأساسي لعلم الصرف. حتى بعض المؤسسات التعليمية الإسلامية تستخدمون كتاب الأمثلة التصريفية ايضا ليساعد الطلاب في تعلم اللغة العربية. كما هذه الدراسة سيركز على استخدام كتاب الأمثلة التصريفية في تعليم الصرف.

^{١٣} Abu Razin dan Ummu Razin, *Ilmu Sharaf...*, hal. ١-٢.

^{١٤} Nor Kandir, *Ringkasan Al-Amsilah At-Tashrifiyah*, (tt: Pustaka Syabab, ٢٠١٧), hal. ٣-٤.

^{١٥} A. Salamah, "Biografi KH. Ma'shum Ali", dalam <http://digilib.uinsby.ac.id/٤٧٩٩/٥/Bab/٢٠٢.pdf>, diakses ٢٥ Oktober ٢٠١٩ Pukul ١٦,٠٠ WIB.

بعض مؤسسات التعليمية الرسمية تستخدمون مواد الصرف كمحتوى محليها. مثل مدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" تولونج أجونج التي تجعل درس علم الصرف من دروس المدرسة الدينية. المؤسسة هي واحدة من المؤسسات الرسمية تحت رعاية مؤسسة "رادين جعفر صادق". معهد "رادين جعفر صادق" او يعرف بسم "معهد بانجونج" هي واحدة المعهد السلفي في تولونج أجونج.

يكون الطلاب في هذه المدرسة من خلفيات التربية متنوعة الذين يتعلمون في مكان ووقت واحد, وبذلك فيصبح تحديًا للمعلم وخاصة للمعلم علم الصرف. في هذه المدرسة علم الصرف هو بعض علوم العربية المهمة. وقد أوضح ما على المعلم علم الصرف في مدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" تولونج أجونج في وقت, "علم الصرف مهم جدا بجانب علم النحو ليتعلم الطلاب ان يستطيعوا الطلاب قراءة وفهما كتاب كلاسيكي العربية."^{١٦} هنا العلم الصرف بمعنى ليس مقدّر كالدرس فقط, لكن كأحد الدرس الذي يساعد الطلاب ايضا على فهم العلوم الدينية.

كما تعليم عامة, ليصل الهدف من تعليم الصرف غير متيسّر. هناك العوامل الاتي تؤثر على تحقيق الأهداف التعليم الصرف مثل مهارة المعلم وقدرة الطلاب، وأساليب

^{١٦}مقابلة الى استاذ زين العابدين كمدرس علم الصرف في مدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" تولونج أجونج في ٢٣

المستخدمة وغيرهم. لمعرفة الأشياء المتعلقة بتعليم الصرف باستخدام كتاب "الأمثلة التصريفية" في مدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" تولونج أجونج، فالباحثة تهتم بتأخذ الموضوع الدراسة استخدام كتاب "الأمثلة التصريفية" في تعليم الصرف لدى التلاميذ في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

ب. مسائل البحث

مناسبة على الخلفية السابقة، يركز هذا البحث على صياغة المشكلة التالية.

١. كيف تنفيذ تعليم الصرف باستخدام كتاب " الأمثلة التصريفية " في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠؟

٢. كيف عوامل الدافعة والعرائقة على تعليم الصرف باستخدام كتاب "الأمثلة التصريفية" في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠؟

ج. أغراض البحث

أما الأغراض من هذه الدراسة كما يلي:

١. لوصف تنفيذ تعليم الصرف باستخدام كتاب " الأمثلة التصريفية " في الفصل

الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" تولونج أجونج للعام الدراسي

٢٠١٩/٢٠٢٠.

٢. لوصف الدافعة والعرائقة على التعليم الصرف باستخدام كتاب " الأمثلة

التصريفية " في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" تولونج أجونج للعام

الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

د. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث كما يلي:

١. فوائد النظري

من المأمول أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة لإضافتها إلى الكنوز العلمية في مجال

اللغة العربية ، وخاصة في تعليم الصرف.

٢. فوائد التطبيقي

أ) نتائج هذه الدراسة مفيدة لزيادة مراجع في مكتبة تولونج أجونج.

ب) للباحثة ، فإن نتائج هذه الدراسة مفيدة لزيادة معرفة الباحثة فيما يتعلق بتعليم الصرف.

ج) للمجال العلمي ، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا لبحث بعده.

د) للمؤسسات التعليمية، يمكن نتائج هذه الدراسة يستخدم كحافز في محاولة لتحسين نوعية التعليم في المؤسسة التعليمية، وكذلك لتحديد الخطوات الصحيحة لاتخاذ السياسة. التي تتعلق بشكل خاص بتعليم الصرف باستخدام كتاب "الأمثلة التصريفية".

هـ. توضيح المصطلحات

١. توضيح النظري

أ) استخدام

يُعرّف الاستخدام في القاموس الإندونيسي الكبير بأنه العملية، وكيفية القيام

بشيء ، واستخدامه.^{١٧}

^{١٧}Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, ٢٠٠٢), hal. ٨٥٢.

ب) كتاب الأمثلة التصريفية

كتاب " الأمثلة التصريفية " هو أحد كتاب الصرفية الكلاسيكي للمؤلف شيخ محمد معصوم بن علي. هذا الكتاب يُعرف باسم *تصريفنا جونبانج*, الذي يتكون من ٦٠ صفحة, من قبل العديد من الناشرين, بما في ذلك دار سالم نبهان سورابايا. في الصفحة الأولى, كان خطاب الترحيب باللغة العربية من وزير الديانة (السابق) لجمهورية إندونيسيا, كياهي سيف الدين زهري الحاج.^{١٨}

ج) تعليم الصرف

تعليم الصرف هو تعليم اللغة العربية الذي يدرس مجال عمليات التشكل اللغوي أو تشكيل الكلمة.^{١٩}

٢. توضيح التطبيقي

أ) استخدام

استخدم كنشاط لاستخدام شيء ما أو شراء شيء ما في شكل سلع وخدمات.

^{١٨} محمد معصوم ابن علي, *الأمثلة التصريفية*, (سورابايا: سليم نبهان, ١٣٧٥هـ)

^{١٩} Muhajirunnajah, "Penerapan Pembelajaran *Sharaf* Bagi Pembelajar Tingkat Pemula Menggunakan Metode Pemerolehan Bahasa", dalam *Al-Mahara Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. ٥, No. ١ (٢٠١٩): ١١٩.

ب) كتاب الأمثلة التصريفية

كتاب الأمثلة التصريفية هو احد كتاب يستخدم غالبًا في عدد من المؤسسات التي تحتوي على تعليم الصرف. الكتاب المشهور والمنهجي والعملي يجعل من السهل على شخص ما فهم علم الصرف. واحدة من طريقة شائعة الاستخدام هي طريقة محافظة باستخدام أغنية فريدة من نوعها.

ج) تعليم الصرف

تعليم الصرف هو التعليم مهمة جدا ليساعد ان يفهم اللغة العربية.

و) ترتيب البحث

لفهم هذا البحث العلمي، جمع الباحثة الفصول الستة المذكورة على النحو التالي:

الفصل الأول: مقدمة، والتي تحتوي على خلفية البحث وتركيز على البحث و

وأغراض البحث وفوائد البحث وتوضيح المصطلحات وترتيب البحث. يهدف الفصل

الأول إلى تسهيل عرض البيانات.

الفصل الثاني: النظريات، التي تحتوي على وصف للنظريات وبحث السابقة المتعلقة

هذا البحث. البيانات والنظرية متكاملان ومؤكدان، النظرية المستخدمة هي استخدام

كتاب الأمثلة التصريفية وتعليم الصرف والعوامل التي تؤثر على التعليم العربية.

الفصل الثالث: منهجية البحث، والتي تحتوي على تفسيرات متعلقة بمدخل ونوع

البحث الذي تستخدمه الباحثة. كما شرح أيضًا وحضور الباحثة ومكان البحث ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات وتفتيش صحة البيانات ومراحل البحث.

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشته، والتي يحتوي تقديم البيانات واكتشاف

البحث ومناقشة الذين تتضمن نتائج البحث تتضمن وصفًا عامًا هو وصف للبيانات الميدانية التي تتكون البيانات نتائج من المقابلة والملاحظة والوثيقة خلال الدراسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" تولونج أجونج. والذي يحتوي على تحليل البيانات.

الفصل الخامس: الخاتمة، ويتضمن الثاني نقطان رئيسية هما الخلاصة والاقتراحات.

الخلاصة كإجابات للمشاكل الرئيسية والاقتراحات المتعلقة بالبحث كمدخلات من مختلف الأطراف ذات الصلة. يهدف هذا الفصل إلى تسهيل رؤية القراء والكتاب لجوهر البحث ومتابعة الحالات قيد الدراسة.